

## تاج العروس من جواهر القاموس

والجَدُّ بِالْفَتْحِ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْحَظُّ كَالجُدِّ وَالجُدِّيُّ بضمهما قال  
سيبويه : رَجُلٌ جَدٌّ مَجْدُودٌ وَجَمْعُهُ جَدُّونَ وَلَا يُكْسَرُ وَالجَدِيدُ وَالْمَجْدُودُ . وَقَدْ  
جَدَّ وَهُوَ أَجَدُّ مِنْكَ أَيْ أَحَظُّ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ جَدِيدٌ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ  
مِنَ الرَّزْقِ . وَجَدِيدٌ حَظِيظٌ وَمَجْدُودٌ مَحْظُوطٌ . وَالجَدُّ بِالْفَتْحِ : وَكَفُّ الْبَيْتِ  
وَهَذِهِ عَنِ الْمَطَرِ زَهْكَذَا فِي نُسُخْتِنَا وَفِي غَيْرِهَا مَا نَصَّه : وَكَفُّ الْبَيْتِ وَهَذِهِ عَنِ الْمَطَرِ .  
وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى . وَكَفُّ الْبَيْتِ مِنَ الْمَطَرِ . وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : جَدَّ الْبَيْتُ يَجْدُّ  
إِذَا وَكَفَّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَعَلَى مَا فِي نُسُخْتِنَا : وَهَذِهِ عَنِ الْمَطَرِ زَغْرِبٌ مِنْ  
الْمَصْنُوفِ فَإِنَّ الْمَطَرِ زَرْوَاهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَعْزُوَ إِلَى أَحَدٍ  
إِلَّا إِذَا تَفَرَّدَ فِيمَا عَزَى إِلَيْهِ . وَهَذَا لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ فَتَأَمَّلْ . وَيُكْسَرُ  
وَالجَدُّ : الْقَطْعُ جَدَّتُ الشَّيْءَ أَجَدُّهُ بِالضَّمِّ جَدًّا قَطَعْتَهُ . وَجَدَّ  
جَدِيدٌ : مَقْطُوعٌ . قَالَ :

أَبَى حُبِّي سَلَايِمَى أَنْ يَبِيدَا ... وَأَمَسَى حَيْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا قَالَ  
شَيْخُنَا : وَظَاهِرُ هَذَا الْبَيْتِ كَالْمَتَنَاقِضِ وَهُوَ فِي الْمَصْحُوحِ وَاللِّسَانِ . وَأُورِدَهُ أَهْلُ  
الْمَعَانِي أَنْتَهَى . وَمِنْهُ مِلْأَحَفَّةٌ جَدِيدٌ بِلَاهَاءٍ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ . وَعَنِ ابْنِ  
سَيْدِهِ : يُقَالُ : مِلْأَحَفَّةٌ جَدِيدٌ وَجَدِيدَةٌ وَثَوْبٌ جَدِيدٌ كَمَا يُرَادُ بِهِ حِينَ جَدَّ  
الْحَائِكُ أَيْ قَطَعَهُ . وَيُقَالُ : ثَوْبٌ جَدِيدٌ : قُطِعَ حَدِيثًا جَدُّدٌ كَسُرُّرٍ  
بِضْمَتَيْنِ كَقَضِيبٍ وَقُضْبٍ قَالَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَنَقَلَهُ ثَعْلَبٌ . وَكَأَيَّ فَتْحِ الدَّالِ أَيْضًا  
أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدٍ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ وَحَكَى الْمُبَرِّدُ الْوَجْهَيْنِ وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى الضَّمِّ .  
وَالجَدُّ بِالْفَتْحِ : صِرَامٌ النَّخْلُ وَقَدْ جَدَّه يَجْدُّهُ جَدًّا كَالجَدَادِ بِالْكَسْرِ  
وَالجَدَادِ بِالْفَتْحِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَقِيلَ الْجَدَادُ بِمَهْمَلَتَيْنِ قَطْعُ النَّخْلِ خَاصَّةً  
وَبِمَعْجَمَتَيْنِ قَطْعُ جَمِيعِ الثَّمَرِ عَلَى جِهَةِ الْعُمُومِ وَقِيلَ هُمَا سَوَاءٌ . وَأَجَدَّ النَّخْلُ :  
حَانَ لَهُ أَنْ يُجَدَّ . وَفِي اللِّسَانِ : وَالجَدَادُ أَوْانُ الصِّرَامِ . وَقَالَ الْكَسَائِيُّ  
: هُوَ الْجَدَادُ وَالجَدَادُ وَالْحَصَادُ وَالْحَصَادُ وَالْقَطَافُ وَالْقَطَافُ وَالصِّرَامُ  
وَالصِّرَامُ . وَالجُدُّ بِالضَّمِّ : سَاحِلُ الْبَحْرِ الْمَتَمَّلُ بِمَكَّةَ زَيْدٌ شَرَفًا وَنَوَاحِيهَا  
كَالْجُدَّةِ بِالْهَاءِ . وَجُدَّةٌ بِلَا لَامٍ : اسْمٌ لِمَوْضِعٍ بَعَيْنِهِ مِنْهُ أَيْ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ .  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَيْرِينَ كَانَ يَخْتَارُ الْمَلَّةَ عَلَى الْجُدِّ إِنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : الْجُدُّ بِالضَّمِّ : شَاطِئُ النَّهْرِ وَالْجُدَّةُ أَيْضًا وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَدِينَةُ الَّتِي

عند مَكَّةَ - جُدَّة . قلت : وهي الآن مدينة مشهورة مَرَسَى السُّفُنِ الواردة من  
مِصْرَ والهِندِ واليمن والبصرة وغيرها . قال شيخنا : واختلاف في سبب تسميتها  
بجُدَّة ف قيل لكونها خُمَّات من جُدَّة البحر أَي شاطئه . وقيل سُمِّيَتْ بجُدَّة بن جرِّم  
بن رَبِيعَانَ لِأَنَّهُ نَزَلَهَا كما في الرَّوِّ وَضَّ لِلسُّهَيْلِيِّ وقيل غير ذلك . وقال البَكْرِيُّ  
في المعجم : الصواب أَنَّهُ هو الذي سُمِّيَ بِهَا لولادته فيها . والجُدُّ بالصَّم : جانب  
كلِّ شَيْءٍ والجُدُّ أَيضاً السَّمَنُ والبُدُنُ نقله الصغانيُّ وثَمَرٌ كَثَمَرٌ  
الطَّلَاح وهو الجُدُّ دَاةٌ وسِيَّاتِي قَرِيباً . والجُدُّ البِئْرُ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْضِعٍ كَثِيرٍ  
الكَالِ قال الأَعَشِيُّ يُفَضِّلُ عَامِراً عَلَى عَلاَقِمَةٍ .

ما جُعِلَ الجُدُّ الطَّلَانُونَ الَّذِي ... جُنُبٌ صَوَّبَ اللَّجِبِ المَاطِرِ .  
مِثْلُ الفُرَاتِيِّ إِذَا مَاطَمَى ... يَقْدِرُ بالبُوصِيِّ والمَاهِرِ والجُدُّ : البِئْرُ  
المُغْزِرَةُ وقيل هي القَلِيلَةُ المَاءِ ضِدُّ . والجُدُّ : المَاءُ القَلِيلُ وقيل هو  
المَاءُ فِي طَارِفِ فَلَاحَةٍ . وقال ثعلب : هو المَاءُ القَدِيمُ وبه فسَّرَ قولَ أَبِي مُحَمَّدٍ  
الْحَذَلْمِيِّ :

" تَرَعَى إِلى جُدِّ لَهَا مَكِينِ .